

## الإيضاح في علوم البلاغة

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ) وقوله ( يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما ) ومنه ما حكى عن أعرابي وقف على حلقة الحسن فقال رحم الله من تصدق من فضل أو آسى من كفاف أو آثر من قوت فقال الحسن ما ترك لأحد عذرا .  
ومثاله من الشعر قول زهير .  
( وأعلم علم اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عم ) .  
وقول طريح .  
( إن يعلموا الخير يخفوه وإن علموا ... شرا أذاعوا وإن لم يعلموا كذبوا ) .  
وقول أبي تمام في الإفشين لما أحرق .  
( صلى لها حيا وكان وقودها ... ميتا ويدخلها مع الفجار ) وقول نصيب .  
( فقال فريق القوم لا وفريقهم ... نعم وفريق لا يمن الله ما ندري ) .  
فإنه ليس في أقسام الإجابة غير ما ذكر وقول الآخر .  
( فهبها كشيء لم يكن أو كنازح ... به الدار أو من غيبته المقابر ) .  
التجريد .  
ومنه التجريد وهو أن ينتزع من أمر ذي صفة أمرا آخرًا مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها فيه وهو أقسام منها نحو قولهم لي